**المادة : تربية مدنية - المستوى : السنة الرابعة متوسط  
الميدان الأول : الحياة الجماعية**

**الوضعية التعلمية (المركبة) : الصلح والوساطة كحلّ سلمّي وحضاري للخلافات**

**الوضعية المشكلة الانطلاقية : باعتبارك مواطنا في المجتمع كثيرا ما يتناهى الي سمعك حدوث خلافات ونزاعات سواء ذات طابع أسري أو ذات طابع اجتماعي بشكل عام. وحتى تكون عنصرا فعالا في مجتمعك ماهي مختلف السبل التي تراها صحيحة,ومتاحة لحل تلك الخلافات بشكل سلمي يحقق العدل والمساواة.  
الوضعية المشكلة الجزئية : حدث شجار بين جيرانك حول قطعة أرض فتطور هذا الصراع ووصل الي الجهات القضائية . بينما قام أفراد من الحي بالاتصال بأعيان الحي غير أن قبل دراسة القضية في المحاكم تم حل النزاع سلميا وفق ما يعرف بالصلح والوساطة  فاستغربت وقررت أن بحث عن هذا الأمر وتتوسع فيه.**

**أولا : الخلاف الاجتماعي  
1/ تعريفه : هو سلوك طبيعي، ويعني التضاد وعدم التوافق الذي قد يؤدي إلى الاحتكاك أو التصادم بين طرفين فأكثر(أفراد – أسر – مجموعات – دول )**

**2/ أسباب الخلاف الاجتماعي : له عدة أسباب منها  
أ/ عدم احترام القیم الاجتماعية  
ب/ عدم احترام القانون العجلة في اتخاذ القرارات وعدم التفكير في العواقب  
ج/ الاختلافات في الرأي  بین الأفراد وعدم تقبل الطرف الآخر.  
د/ غياب مبدأ التشاور والتناصح والتسامح.**

**3/ أنواع الخلاف الاجتماعي : هناك عدة أمثلة  للخلافات تسود الوسط الاجتماعي والعائلي يمكن لها أن تهدد التلاحم الاجتماعي والنسيج الأسري منها.  
• خلاف الأسر والعائلات كالطلاق و الميراث وحدود الأراضي...  
• النزاعات في المدارس والمؤسسات الاقتصادية والاجتماعية  
• الخلافات بين البلدان ...**

**ثانيا : الحل السلمي للخلافات  
یعد الصلح والوساطة أبرز الطرق السلمیة لحل الخلافات  
1/ الصلح : هو إجراء اجتماعي يهدف إلى أنها الخلافات وديا. بواسطة الجماعة )صلح عرفي( أومن خلال جلسة صلح بين الإطراف المتنازعة تحت إشراف  القضاء  
• ومن شروط الصلح وجود نزاع قائم / نية أنها النزاع / التنازل المتبادل على الادعاءات**

**2/ الوساطة الاجتماعية : هوا جراء  اجتماعي وقضائي لإنهاء الخلاف بين متنازعين وديا يقوم به طرف وسيط ومحايد (شخص ,جمعية , قاضي...)  
• من  شروط وخصائص الوساطة (الوسيط)  أن يكون الوسيط محايدا و سيرته   حسنة ويتصف بالنزيهة و  متقنا لفن الحوار و يتمتع حقوقه المدنية**

**3/ أشكال الصلح والوساطة :  
أ‌- الصلح والوساطة القضائية تكون تحت أشراف القاضي  
ب‌- الصلح والوساطة المدرسية حل الخلافات داخل المؤسسات التربوية  
ت‌- الصلح والوساطة السياسية حل الخلافات بين الجماعات والدول...**

**4/ أهمية الحل السلمي لحل الخلافات : (الطرق البديلة) وهي تتمثل في الصلح والوساطة وتبرز مزاياها في :  
• الوقاية من تطور النزاعات وتفاقمها  
• المحافظة على الود الاجتماعي  
• تسريع حل الخلافات  
• إحياء القيم الحضارية وإعادة غرسها في المجتمع.  
• الطرق البديلة أصبحت آليات لحل النزاعات المدرسية (الوساطة المدرسية).**

**5/ دور الصلح في حل الخلافات السياسية : يمكن اعتبار الصلح آلية من آليات العمل السياسي، ويعتبر خيار أساسي في تحقيق السلم الاجتماعي وله دور في تحقيق المصالحة السياسية التي ينتج عنها:  
أ‌- تعزيز الاستقرار والسلم الداخلي (ميثاق السلم والمصالحة الوطنية فيفري 2006م)  
ب‌- تزيل بؤر الخلاف بين الدول والشعوب كما حدث في مالي بفضل دور الوساطة الجزائرية في تعزيز قيم السلم والمصالحة  
ج - ترفع الأحقاد والضغائن بين أفراد المجتمع  
د‌- تقضي على التوتر وحقن الدماء**

**ه- إشاعة التسامح والوئام في الأوسط الاجتماعية**